

توظيف الدراسات السابقة في تحليل ومناقشة النتائج

تعتبر الدراسات السابقة من الركائز الأساسية للبحث التربوي، حيث تساهم الباحث منذ تحديده لمشكل البحث إلى غاية مناقشته للنتائج، وينظر إلى الدراسات السابقة على أنها " البحوث السابقة التي استخدمت نفس المتغيرات أو دارت حول أسئلة متشابهة أو درست النظرية التي يستند إليها الباحث، وغير ذلك من الدراسات المتشابهة " (أبو علام، 2004، ص 90)*.

حيث يتم تحديد الدراسات السابقة ذات الصلة بالمشكل محل الدراسة انطلاقاً من العناصر الآتية:

توظيف الدراسات السابقة

يتم تحديد الدراسات السابقة بناء على متغيرات البحث الراهن، وبما حذباً لو يتم التركيز مباشرة بما يفيد الموضوع دون فصل الدراسات السابقة التي تناولت كل متغير على حدى.

كما يتم ترتيب الدراسات السابقة حسب التسلسل الزمني من جهة، وحسب لغة الدراسة (عربية، أجنبية) من جهة أخرى، وفق الطريقة الآتية:

دراسة(السنة) بعنوان، والتي هدفت إلى
دراسة، من خلال عينة تكونت من، حيث تم
استخدام أداة، واستندت الدراسة على منهج، وخلصت
الدراسة إلى نتائج من بينها (التركيز على النتائج التي ترتبط
بمشكل البحث فقط).

أما ناحية استغلال الدراسة السابقة في تحليل ومناقشة النتائج، فإنه يتوجب توثيق
الفكرة (لقب الباحث، السنة)، أو اقتباس استشهاد (لقب الباحث، السنة،
الصفحة) . وذلك وفق متطلبات سيرورة مناقشة نتائج الباحث وما أفرزته.

ملاحظة: يفضل التركيز على الدراسات الحديثة في البحوث التربوية، والأكثر
ارتباطاً بالمشكل المدروس.

1- متغيرات الدراسة

2- تساؤلات وفروض الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- عينة الدراسة

5- الأدوات المستخدمة في الدراسة

6- النتائج المتوصل إليها

دواعي توظيف الدراسات السابقة في البحوث التربوية:

- ✓ بناء إشكالية البحث بناء سليماً.
- ✓ تساهم في بناء الإطار النظري والتصميم المنهجي العملي للدراسة.
- ✓ تكوين فكرة حول دراسة المشكل لتفادي الأخطاء التي يمكن الوقوع فيها.
- ✓ تحديد أوجه القصور في دراسة المشكل لتقديم الإضافة العلمية.
- ✓ توجيه الباحث في بناء تساؤلاته وفرضياته.
- ✓ إثراء مناقشة النتائج وتممينها.

* رجاء محمود أبو علام.(2004). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية (ط 4). القاهرة: دار النشر للجامعات مصر.

تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

يتوصل الباحث في أواخر مراحل دراسته إلى نتائج تستوجب التحليل والتفسير والمناقشة، وذلك في إطار فرضياته وتوقعات الإجابة على التساؤلات المحددة للإشكالية. بحيث يلتزم فيها بالموضوعية العلمية، والتعليل المنطقي المتسلسل، بالشكل المطلوب وفقا لبناء الإشكالية، على منحنى الوضوح والدقة في المعنى والمبنى، في إطار الاستفادة مما توصلت إليه الدراسات السابقة ذات الصلة بالمشكلة محل الدراسة سواء تأييدا أو تفنيدا، عموما عند التفكير في تحليل ومناقشة نتائج الدراسات الميدانية في البحوث التربوية نولي أهمية إلى النقاط الآتية:

- الالتزام بالتحليل والمناقشة وفق تسلسل منطقي كما وردت التساؤلات والفرضيات المتعلقة بالدراسة.
- التمسك بالموضوعية والتحليل والمناقشة بناء على الأدوات البحثية المستخدمة في جمع البيانات، إذ تمثل بنودها مؤشرات لقياس المتغيرات الواردة في الفرضيات، وعليه يجب التحليل في ضوءها ودلالاتها.
- الالتزام بحدود الدراسة (الموضوعية، البشرية، المكانية، الزمنية) التي بينها الباحث في بداية دراسته.
- الإجابة على فرضيات الباحث؛ ومنه الإجابة على التساؤلات التي بنيت عليها الإشكالية.
- التطرق إلى نتائج البحث في ضوء الأهداف المحددة للدراسة.

والأهم؛ تتضمن مناقشة النتائج محصلة قدرات الباحث النظرية والعملية بما فيها إلمامه بنواتج الدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع، ولحاطته بالمشكلة محل الدراسة، وذلك بلغة موضوعية وأسلوب علمي واضح ودقيق ومحدد.

وفي الختام يورد الباحث خلاصة لدراسته يقدم من خلالها حوصلة لها، ومعرجا على أهم التوصيات التي خلص إليها، فالتوصيات تمثل ثمار جهود الباحث وتحكمه في دراسته للمشكل، من خلال تقديم تصورات لحلول عملية تطبيقية، كما يمكن إضافة نافذة لآفاق البحث ولمكانات تطويره والتعمق فيه مستقبلا؛ فالبحث العلمي سيرورة متواصلة، كل بحث يمهد لبحوث أخرى من زوايا مختلفة مكتملة ومثمنة ومصححة لما سبقها.

أسس التحرير العلمي في البحوث التربوية

يصل الباحث في نهاية بحثه إلى مرحلة كتابة تقرير عن دراسته في شكل مذكرة أو رسالة أو أطروحة، في هذا المنحى عليه أن يحتكم إلى الأسلوب العلمي في تحرير حيثياته وتفاصيل بحثه بشكل منظم وموضوعي، يشير (Lamoureux, 1995) إلى أن الأسلوب الفني العلمي في تحرير البحوث العلمية يجب أن يحترم الأسس الآتية:

1- الاعتدال بمعنى الأمانة، ونعني به نقل التفاصيل كما هي عليها، دون الحاجة إلى تحويل الحثيات والتفاصيل، والتي تؤثر سلباً على البحث برمته.

2- الصرامة: الاحتكام إلى استخدام ألفاظ ومعاني بعيدة عن أي توظيف خارج عن نطاقها العلمي.

3- الموضوعية: الابتعاد عن التدخلات الذاتية في أسلوب التحرير.

4- الوضوح: عبارات ومفاهيم وكلمات واضحة لا تحتمل أي غموض.

5- الحيوية: يكون الأسلوب العلمي حيويًا، يثير الشغف بالنتبع والتركيز والمتعة لدى القارئ.

(Lamoureux, 1995, p 323-324)

من النصائح الهامة عند كتابة تقرير البحوث (المذكرات) نجد:

1. الالتزام بالتعبير العلمي وتفادي التعبير الأدبي بكل محسناته والمجاز فيه.
2. تفادي التكرار والإطناب، والدوران الممل حول نفس الفكرة، أو العودة إلى أفكار سبق توضيحها بشكل يجعل أسلوب الفقرة يميل إلى الركاقة.
3. توخي الدقة والإيجاز والوضوح في توظيف المفاهيم والحروف، الكلمات والعبارات.
4. الالتزام بالاستخدام الصحيح لأدوات الربط والفواصل، النقاط وكل ما يرتبط بها.
5. ضرورة التدقيق اللغوي والنحوي والإملائي للبحث.
6. يجب مراعاة علامات التنصيص والاقتباس وما يرتبط بها من توثيق.
7. يجب مراعاة تقسية الفصول والعناصر وترقيمها.

عناصر كتابة تقرير البحث (المذكرة) / التوثيق / الأمانة العلمية

قائمة المحتويات (فهرس المحتويات)			شكر وتقدير		إهداء			جامعة الجليلي بونعامة خميس مليانة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم العلوم الاجتماعية																				
الصفحة	الموضوع	الرقم						الموضوع																				
								<div style="border: 1px solid black; width: 100px; height: 40px; margin: 0 auto;"></div> <p style="text-align: center;">مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على شهادة ماستر في علوم التربية، تخصص: الإرشاد والتوجيه</p> <p style="text-align: center;">إعداد الطالبين: إشراف:</p> <p style="text-align: center;">السنة الجامعية: 2020/2019</p>																				
<p style="text-align: center;">الفصل الأول: مدخل الدراسة</p> <p>1- إشكالية الدراسة (مشكلة الدراسة + تساؤلاتها)</p> <p>2- فرضيات الدراسة</p> <p>3- أهمية الدراسة</p> <p>4- أهداف الدراسة</p> <p>5- مفاهيم الدراسة</p> <p>6- حدود الدراسة (موضوعية + بشرية + مكانية + زمنية)</p>			<p style="text-align: center;">مقدمة عامة</p> <p style="text-align: center;">ملخص الدراسة باللغة الأجنبية</p>		<p style="text-align: center;">ملخص الدراسة بالعربية</p> <p style="text-align: center;">قائمة الأشكال</p> <table border="1" style="width: 100%; border-collapse: collapse;"> <thead> <tr> <th style="width: 10%;">الرقم</th> <th style="width: 20%;">العنوان</th> <th style="width: 10%;">الصفحة</th> <th style="width: 10%;">الرقم</th> <th style="width: 20%;">العنوان</th> <th style="width: 10%;">الصفحة</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td> </td> <td> </td> <td> </td> <td> </td> <td> </td> <td> </td> </tr> </tbody> </table>			الرقم	العنوان	الصفحة	الرقم	العنوان	الصفحة							<p style="text-align: center;">قائمة الجداول</p> <table border="1" style="width: 100%; border-collapse: collapse;"> <thead> <tr> <th style="width: 10%;">الرقم</th> <th style="width: 20%;">العنوان</th> <th style="width: 10%;">الصفحة</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td> </td> <td> </td> <td> </td> </tr> </tbody> </table>			الرقم	العنوان	الصفحة			
								الرقم	العنوان	الصفحة	الرقم	العنوان	الصفحة															
الرقم	العنوان	الصفحة																										
<p style="text-align: center;">خلاصة</p> <p style="text-align: center;">قائمة المراجع</p> <p style="text-align: center;">قائمة الملاحق</p>			<p style="text-align: center;">الفصل الخامس: مناقشة النتائج</p> <p style="text-align: center;">مناقشة النتائج تكون في ضوء فرضيات الدراسة من جهة، وبأهم نتائج الدراسات السابقة من جهة أخرى</p>		<p style="text-align: center;">الفصل الرابع: عرض وتحليل نتائج الدراسة</p> <p style="text-align: center;">عرض وتحليل النتائج يكون حسب تساؤلات الدراسة والتي ترتبط بدورها بفرضيات الدراسة</p>			<p style="text-align: center;">الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة</p> <p style="text-align: center;">أولاً: الإطار النظري</p> <p style="text-align: center;">ثانياً: الدراسات السابقة</p> <p style="text-align: center;">تعقيب على الدراسات السابقة</p>																				
			<p style="background-color: #f0f0f0; padding: 5px;">ملاحظة: يمكن دمج الفصلين الرابع والخامس في فصل واحد إن اقتضى الأمر ويسمى الفصل بـ : الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها</p>		<p style="text-align: center;">الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها</p> <p>1- منهج الدراسة</p> <p>2- مجتمع الدراسة</p> <p>3- عينة الدراسة</p> <p>4- أدوات الدراسة</p> <p>1-4- وصف أداة الدراسة</p> <p>2-4- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة</p> <p>1-2-4- الصدق</p> <p>2-2-4- الثبات</p> <p>5- إجراءات التطبيق: كيفية تطبيق أداة الدراسة</p> <p>6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة</p>			<p style="text-align: center;">ملاحظة: يمكن تقسيم هذا الفصل إن اقتضى الأمر إلى فصول حسب طبيعة الموضوع</p>																				

عناصر كتابة تقرير البحث (المذكورة) / التوثيق / الأمانة العلمية

التوثيق وترتيب المراجع والأمانة العلمية

الأمانة العلمية	ثانياً: ترتيب قائمة المصادر والمراجع	أسلوب التوثيق داخل متن البحث وفقاً لأسلوب الجمعية الأمريكية السيكولوجية (APA) American Psychological Association Manual على النحو الآتي:
تعني الأمانة العلمية التحلي بالموضوعية في إجراءات الدراسة من جهة، والتوثيق الصارم من جهة أخرى، وذلك من خلال : ✓ اتباع منهجية سليمة بموضوعية.	ترتب المصادر والمراجع العربية أولاً، ثم المصادر والمراجع الأجنبية على النحو الآتي: ■ توثيق كتاب باللغة العربية أو الأجنبية: يراعي في ذلك الترتيب الآتي: اسم عائلة المؤلف أو شهرته، يليها اسمه. سنة النشر. عنوان الكتاب. الطبعة. الناشر. مكان النشر. ■ توثيق الانترنت: يراعي في ذلك الترتيب الآتي: اسم عائلة المؤلف أو شهرته، اسمه، سنة النشر. "عنوان المقالة"، الموقع الإلكتروني كاملاً كما يظهر في محرك البحث، تاريخ الدخول للموقع والتوقيت بالضبط .	إذا كان المرجع كتاباً يكتب: اسم عائلة المؤلف، سنة النشر، الصفحة أو الصفحات، ويتم ذلك بين قوسين هكذا: إذا كان المؤلف منفرداً يكتب: (بوطبال، 2016، ص 78) / (Raup, 2003, p.52) إذا كان لمؤلفين اثنين يكتب: (بوطبال، وميهوبي، 2014، ص 120) / (Costil & Wiluore, 1994, p.22). وإذا كان لثلاثة فأكثر يكتب: اسم عائلة المؤلف الأول، ويضاف إليها عبارة وآخرون هكذا: (أنيس، وآخرون، 1972، ص30) (Adams, et al., 2002, p.85) • عند توثيق صفحة واحدة (بوطبال، 2016، ص 24) • عند توثيق صفحات متتابعة (بوطبال، 2016، ص 24-28) • عند توثيق صفحات غير متتابعة (بوطبال، 2016، ص 22، 24، 38) ■ إذا كان المرجع بحثاً منشوراً في مجلة علمية يوثق كالآتي: اسم البحث، عنوان البحث، اسم المجلة، رقم المجلد والعدد، سنة العدد، بلد النشر، الناشر، سنة النشر، الصفحة الأولى والأخيرة للبحث. ■ أما إذا كان موقعاً على الانترنت، فيكتب على النحو الآتي: اسم المؤلف (إن وجد)، عنوان المقالة، السنة. ♣ الموقع. هكذا: (اليوسفي، 2005. جدوى اقتصادية وبيئية من استغلال الطاقة المتجددة. http://www.unep.org.bh مع تحديد تاريخ الدخول الى الموقع الإلكتروني والزمن بدقة.
✓ تحري الصدق والموضوعية في جمع المعطيات والبيانات، بالرجوع الى عينة الدراسة. ✓ توثيق المعلومات بصراحة، ونسب الأفكار والمعلومات لأصحابها بصدق وأمانة. ✓ التركيز لتفادي الخطأ في كتابة اسم مؤلف المرجع أو الخطأ فيه. ✓ التوثيق الدقيق والصارم للمعلومات المأخوذة من شبكة الانترنت. ✓ التحلي بالموضوعية في جمع المعطيات وتحليلها والنتائج المتوصل إليها.	ملاحظة: ملاحظة: يرجى التدقيق في الدليل المرفق لشرح المحاضرة والتدرب على توثيق جميع ما ورد فيه. يجب تفادي السرقة العلمية يجب تفادي السرقة العلمية والتي تعني التعمد في نقل واقتباس أفكار ونتائج دراسات باحثين آخرين دون الإشارة إلى أصحابها.	

Présenter ses références selon les normes de l'APA, 6^e éd.

Article	Auteur. (année). Titre de l'article. <i>Titre de la revue, Volume</i> (numéro), pages.
Article électronique (sans doi)	Auteur. (année). Titre de l'article. <i>Titre de la revue, Volume</i> (numéro), pages. Repéré à URL
Article électronique (avec doi) * privilégier le doi, lorsque disponible.	Auteur. (année). Titre de l'article. <i>Titre de la revue, Volume</i> (numéro), pages. doi : 10.1037/a0013790 ou http://dx.doi.org/10.1037/a0013790
Livre	Auteur. (année). <i>Titre du livre</i> (édition). Lieu d'édition : Maison d'édition.
Livre électronique	Auteur. (Année). <i>Titre du livre</i> (édition). Repéré à URL ou doi: 10.1037/a0013790 ou http://dx.doi.org/10.1037/a0013790
Chapitre	Auteur du chapitre. (année). Titre du chapitre. Dans Directeur, <i>Titre du livre</i> (édition, volume, pages). Lieu d'édition : Maison d'édition.
Chapitre électronique	Auteur du chapitre. (année). Titre du chapitre. Dans Directeur, <i>Titre du livre</i> (édition, volume, pages). Repéré à URL ou doi: 10.1037/a0013790 ou http://dx.doi.org/10.1037/a0013790
Article de journal (quotidien)	Auteur. (année, date de publication). Titre de l'article. <i>Journal</i> , pages.
Article de journal (quotidien) en ligne	Auteur. (année, date de publication). Titre de l'article. <i>Journal</i> . Repéré à URL
Dictionnaire ou encyclopédie (papier, entrée anonyme)	Entrée consultée. (année). Dans Directeur (dir.), <i>Titre de l'ouvrage</i> . Lieu d'édition : Maison d'édition.
Dictionnaire ou encyclopédie (en ligne, entrée anonyme)	Entrée consultée. (année). <i>Titre de l'ouvrage</i> . Repéré à URL
Dictionnaire ou encyclopédie (en ligne, entrée par auteur identifié)	Rédacteur de l'entrée. (année). Entrée consultée. Dans Directeur (dir.), <i>Titre de l'ouvrage</i> . Repéré à URL
Mémoire ou thèse (papier)	Auteur. (année). <i>Titre du document</i> (Mémoire de maîtrise ou Thèse de doctorat). Université, Lieu.
Mémoire ou thèse (électronique, sur le Web)	Auteur. (année). <i>Titre du document</i> (Mémoire de maîtrise ou Thèse de doctorat, Université). Repéré à URL
Mémoire ou thèse (Repéré dans une base de données comme Proquest Dissertations & Theses)	Auteur. (année). <i>Titre du document</i> (Mémoire de maîtrise ou Thèse de doctorat). Accessible par Proquest Dissertations & Theses. (Numéro d'identification unique)
Communication à une conférence ou un congrès (générique)	Auteur. (année, mois). <i>Titre de la communication</i> . Communication présentée au [à la] Nom du congrès ou de la conférence, Lieu.
Film cinématographique ou documentaire	Producteur (producteur) et Réalisateur (réalisateur). (année). <i>Titre du film</i> [Film cinématographique ou Film documentaire]. Lieu : Studio ou compagnie cinématographique.
Reportage ou épisode tiré d'une émission	Reporteur. (année). Titre du reportage ou de l'épisode [Reportage ou Épisode télévisé]. Dans A. Réalisateur (réalisateur), <i>Titre de l'émission</i> . Lieu : Diffuseur.
Vidéo en ligne (autonome)	Auteur [Pseudonyme, si disponible]. (année, date). <i>Titre du vidéo</i> [Vidéo en ligne]. Repéré à URL
Photographie ou image (en ligne)	Auteur. (année). <i>Titre de l'image</i> [Image en ligne]. Repéré à URL
Photographie ou œuvre d'art (originale)	Auteur. (année). <i>Titre de l'image</i> [Photographie ou Œuvre d'art]. Lieu : Musée, lieu ou organisme qui détient l'œuvre.
Note de cours (recueil papier)	Professeur. (année). Sigle et titre du cours. Recueil inédit, Université de Montréal.
Note de cours (en ligne)	Professeur. (année). Sigle et titre du cours [Présentation PowerPoint]. Repéré dans l'environnement StudiUM : URL
Page Web individuelle (faisant partie d'un site plus large)	Auteur. (année, date). Titre du document [Format]. Repéré à URL
Document ou rapport en PDF sur le Web (autonome)	Auteur. (année). <i>Titre du document</i> [Format]. Repéré à URL
Billet dans un blogue	Auteur du billet. (année, date). Titre du billet [Billet de blogue]. Repéré à URL
Wikipédia et autres wikis	Entrée consultée. (année, date). Dans <i>Wikipédia l'encyclopédie libre</i> . Repéré le date à URL